

واقع وآفاق تطوير السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة لدعم الاقتصاد المحلي
**The reality and prospects of coastal tourism development in
 Tipasa province to support the local economy**

حفصي بونبعو ياسين¹

¹المركز الجامعي تيبازة، hfsiyacine3879@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2017/06/20 تاريخ القبول: 2019/09/22 تاريخ النشر: 2019/ 12/01

ملخص:

تعتبر السياحة إحدى وسائل التنمية في المجتمعات المتقدمة والسائرة في طريق النمو، وقد طورت العديد من الدول الكثير من المرافق السياحية للنهوض بالعملية السياحية، كما يعد تنوع المنتج السياحي خير وسيلة لاجتذاب السياح من مختلف الأسواق السياحية إن تنمية السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة يأتي انسجاماً مع الاتجاه، والطلب العالمي في تطور هذا النوع من السياحة، والمؤهل أن يسهم إيجاباً بتنمية المناطق الشاطئية الغنية التي تزخر بها ولاية تيبازة سيما أن هذه الولاية تحتوي على مجموعات فريدة من الشواطئ المميزة، التي يساعد استغلالها في تنوع المنتج السياحي، وما يترتب عليه من توافد أعداد كبيرة من السياح، خاصة في فصل الصيف.

الكلمات المفتاحية: القطاع السياحي؛ السياحة الشاطئية؛ معوقات السياحة؛ ولاية تيبازة.

Abstract:

Tourism is one of the means of development in developed and developing societies. Many countries have developed many tourist facilities to promote the tourism process. The diversification of tourism product is the best way to attract tourists from various tourist markets.

The development of coastal tourism in the province of Tipaza comes in line with the trend, And global demand in the development of this type of tourism, and is entitled to contribute positively to the development of the rich coastal areas of the province of Tipaza, Especially that this mandate contains unique groups of beaches characteristic, which helps to exploit the diversity of the tourist product, and the consequent influx of large numbers of tourists, especially in the summer season.

Keywords: Tourism sector; Beach tourism; Tourism obstacles; state of Tipaza.

المؤلف المرسل: حفصي بونبعو ياسين، الإيميل: hfsiyacine3879@yahoo.fr

I. مقدمة:

تعتبر السياحة ظاهرة قديمة قدم البشرية فالتنقل والحركة غريزة إنسانية، حيث أن الإنسان بطبعه معروف بالسفر وحب الاكتشاف ومعرفة كل ما هو موجود في بيئته التي يعيش فيها، إذ أن كل إنسان يحتاج إلى أوقات للراحة والتغيير، فيبتعد عن مقر عمله وإقامته وهذا للترويح عن النفس، فنجد أن أغلبهم سائحون في بعض الأوقات من حياتهم.

تتميز الجزائر بطول شريطها الساحلي في الشمال الذي يمتد على أكثر من 1200 كلم، من تونس شرقا إلى المغرب غربا، وتتمتع بتنوع شواطئها الرملية والصخرية والمختلطة، إضافة إلى إحاطتها بالأشجار، كما تعتبر مياهها صافية ودافئة.

يتمد الشريط الساحلي لولاية تيبازة على مسافة 123 كلم، ويتنوع على خلجان وتوليفة من الشواطئ الصخرية والرملية التي يبلغ عددها 55 شاطئ منها 43 شاطئ مسموح فيها السباحة، يتخللها محطات للراحة والترفيه على طول الشريط الساحلي، وتعد مياه البحر الأبيض المتوسط، صافية، ودافئة، وضحلة، إضافة إلى غناها بالثروة السمكية، كما يحيط بالشواطئ غابات كثيفة وخاصة أشجار الصنوبر.

ولكي تتمكن من دراسة هذا الموضوع نطرح الإشكالية التالية: ما هي آليات تطوير السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة لدعم وتطوير الاقتصاد المحلي؟

وفي هذا الشأن يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم السياحة؟ وما هو دورها الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع؟
- ما هي إمكانيات السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة؟
- ما هي معوقات السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة؟ وما هي الإصلاحات الكفيلة للنهوض بهذا النوع من السياحة للمساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي؟

I-1 : فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤلات وإشكالية الدراسة، يمكن الاعتماد على الفرضيات التالية:

- يلعب القطاع السياحي دورا اقتصاديا واجتماعيا مهما نظرا للنشاطات التي يتميز بها؛
- يمكن تصنيف شواطئ ولاية تيبازة كمنطقة سياحية بامتياز نظرا للإمكانيات الكبيرة التي تتميز بها؛
- إن إعداد البرامج والمشاريع ومتابعة تنفيذها، من شأنه النهوض بالسياحة الشاطئية في تيبازة.

I-2 : أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراسة السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة، إلى العلاقة الوطيدة بين القطاع السياحي والاقتصاد في العصر الحديث، والدور الفعال في تحقيق التنمية للمناطق السياحية، وهذا من خلال قدرته على تحقيق إيرادات كبيرة وخلق مناصب شغل، إضافة إلى الأهمية التي بدأت توليها السلطات العمومية للقطاع السياحي في الآونة

الأخيرة، من خلال تحديد استراتيجية متوسطة وطويلة المدى للتنمية السياحية وصدور بعض القوانين التنظيمية لهذا القطاع. كما تعتبر السياحة الشاطئية من أكثر أنواع السياحة طلبا، خاصة في فصل الصيف.

I-3: أهداف الدراسة

يمكن حصر أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- إظهار الإمكانيات السياحية الشاطئية في ولاية تيبازة، وتسليط الضوء على كيفية استغلالها بطريقة فعالة وجدية مستقبلا؛
- توجيه الاهتمام نحو إبراز أهمية السياحة الشاطئية، من خلال تحليل مؤشرات هذا النوع من السياحة، والوقوف على نقائصه، وهذا من أجل معالجته؛
- الرغبة في التنبيه لضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي بشكل عام والسياحة الشاطئية بشكل خاص، الذي من شأنه أن يساهم بشكل كبير في تنمية الاقتصاد المحلي بتيبازة.

I-4: منهج الدراسة

من خلال هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال العرض النظري لمختلف المفاهيم الأساسية المرتبطة بالقطاع السياحي، وتقديم مقومات ومؤشرات السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة وتحليل هذه النتائج، كما تم استخدام الأسلوب الإحصائي للتحليل مستعينين بالبيانات التي تم تجميعها.

I-5: تقسيمات الدراسة

لقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة محاور وتمثل فيما يلي: مفهوم السياحة، القطاعات التي يمكن أن تستفيد من القطاع السياحي، المكانة والأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي، واقع السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة، أهم العقبات التي تواجه السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة. يقوم عليها (النتيجة المحتملة للحل)، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ذات العلاقة المباشرة، وتكتب بشكل علمي متسلسل ومختصر يظهر من خلاله الباحث أوجه التشابه والاختلاف من حيث الهدف، العينة، متغيرات الدراسة، الطريقة والأدوات المستخدمة، الاستنتاجات المتوصل إليها.

II. مفهوم السياحة

II-1: مفهوم السياحة في القرآن الكريم والسنة النبوية

اقتزنت السياحة في الإسلام بالعلم والمعرفة، وقد وجهت عدة رحلات سياحية في عز الإسلام لطلب العلم والمعرفة، لذا فقد ذكرت السياحة بمعان متعددة فمنها الصيام والجهاد وطلب العلم، أو السفر في الأرض للاعتبار والتفكير، أو لتحقيق مطلب شرعي كالحج والعمرة وزيارة الأقارب، ودوام العبادة والطاعة، حيث ذكرت السياحة في القرآن الكريم والسنة النبوية في مواضع متفرقة نذكر منها قوله تعالى "التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين" (الآية 112 من سورة التوبة). اجتمع كثير من العلماء على أن المعنى الصحيح للسياحة في الآية هو السفر في القربات كالحج، والعمرة

والجهاد وطلب العلم وصلة الأقارب ونحو ذلك، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "سياحة أمتي الصيام" (حديث صحيح أخرجه النسائي (1281)، والإمام أحمد (3657)).

II - 2 : مفهوم السياحة لغة

في لغة العرب السياحة متكونة من ثلاثة أحرف أساسية وهي "السين"، "الياء"، و"الحاء" فكلمة "السيح" معناها الجاري على وجه الأرض (ماهر، 1988، صفحة 20)، ومن هذه الكلمة نقول ساح يسيح وسياحا، أي إذا جرى على وجه الأرض. وساح الرجل في الأرض، يسيح سياحة، إذا ذهب وضرب في الأرض وتنقل من مكان إلى آخر، فالسائح إذا لفظ يطلق على الرجل الذاهب في الأرض، وهو لا يدري متى ينتهي به المقام (عبوي، 2003، صفحة 167). أما في اللغات الأجنبية (Pierre, 1996, p. 5)، فالسياحة مشتقة من كلمة "Tour" التي تعني باللغة الإنجليزية "جولة"، ويقصد بها الجولات الكبرى التي كان يقوم بها الأرستقراطيون الإنجليز، ولاسيما الشباب منهم حول القارة الأوروبية وإلى فرنسا على الخصوص من أجل المتعة والتشقق. وبعد ذلك ظهر مصطلح "Tourist"، ويقصد به الشخص الذي يقوم بالجولة، ثم جاء مصطلح "Tourism" الذي يعني العمل المتعلق بإعداد نشاط الإجازات للسائحين أو الممارسة المتعلقة بالسفر من أجل المتعة في الإجازات. (ماهر ع.، 1997، صفحة 21)

II - 3 : السياحة في المفهوم الحديث

اختلف الباحثون في تعريف ظاهرة السياحة المعاصرة، نظرا لاختلاف الزاوية التي ينظر منها كل باحث إلى السياحة، فبعضهم ينظر إليها على أنها ظاهرة اجتماعية، وآخرون يرونها ظاهرة اقتصادية، والبعض يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية أو يرونها عاملا من عوامل العلاقات الإنسانية أو الثقافية، فأول تعريف محدد للسياحة يعود للعالم الألماني "Guyer Freuller" وذلك عام 1905، حيث عرف السياحة بأنها: "ظاهرة من ظواهر العصر التي تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة، وأيضا إلى تطور الاتصالات وعلى الأخص بين الشعوب، حيث كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة كبيرة، متوسطة أو صغيرة كانت وتقدم وسائل النقل" (صلاح الدين، 1992، صفحة 23) وفي عام 1938 عرف "ليفلي نزارول" "Levielle Nizerolle" السياحة بأنها جميع الأنشطة غير المحققة للربح، والتي يقوم بها الإنسان بعيدا عن مقر إقامته المعتاد (هددي، 1994، صفحة 10)، التعريف استثنى جميع الأنشطة التي تعود بالربح والفائدة. وأوضح "جولدن" "N-golden" عام 1939 أن المقصود بالسياحة هو أي نوع من الحركة التي بمقتضاها يقيم الأشخاص في مكان خارج بلادهم، بشرط عدم اعتبار هذه الإقامة لأغراض الكسب الدائم أو المؤقت، وقد اتفق معه في التعريف "ترويزي" عام 1940، حيث اعتبرها على أنها انتقال من مكان إلى آخر وليست غايته تحقيق الربح (هددي، 1994، صفحة 12). أما "بيتر جورج" عام 1970 عرفها على أنها "نشاط شديد الحساسية نتيجة لتدخل العوامل السياسية في ظل السيطرة الحكومية السائدة للدولة المضيفة"، وهذا التعريف يوضح صورة

لأحد الأبعاد الكثيرة للسياحة، وهو البعد السياسي الذي لا يمكن إغفاله، خاصة في البلاد المستقبلية للسائحين، وذلك لآثاره المباشرة على نمط السياحة في هذه البلاد" (ماهر ع.، 1997، صفحة 26). وقد عرفها "كالفويتيس" "Kalfiotis" على أنها "حركة مؤقتة للأشخاص سواء بشكل جماعي أو فردي من أماكن إقامتهم إلى أماكن أخرى من أجل الترفيه أو إشباع حاجات روحية أو لضرورة فكرية، والتي ينشأ عنها أنشطة اقتصادية". (كواش، 2007، صفحة 24)

II-4 : السياحة من خلال الهيئات والمنظمات الدولية

II-4-1 : تعريف لجنة خبراء السياحة بعصبة الأمم المتحدة عام 1937 :

حددت لجنة الخبراء في الإحصاء التابعة لعصبة الأمم المتحدة، مفهوم السياحة في "تنقل الأشخاص إلى مكان غير الذي يقيمون فيه لمدة لا تقل عن 24 ساعة، واستثنت التنقلات من أجل العمل والدراسة التي لا تعتبر سياحة". (حمدي، 1997، صفحة 17)

II-4-2 : تعريف مؤتمر أوتاوا للسياحة بكندا سنة 1991 :

فقد عرف السياحة على "أنها مجموع الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر إلى خارج بيته لمدة من الزمن، وألا يكون غرضه من السفر ممارسة نشاط يكتسب به دخلا في المكان الذي يسافر إليه". (محي الدين ، صفحة 62)

II-4-3 : تعريف المنظمة العالمية للسياحة سنة 1993 :

فقد عرفتها على أنها "أنشطة الأشخاص المسافرين من أماكنهم والإقامة في مناطق خارج إقامتهم المعتادة، لمدة لا تزيد عن سنة مستمرة، وهذا لقضاء عطلة أو لأغراض أخرى". (خربوطلي، 2004، صفحة 20)

II-4-4 : التعريف المستعمل من قبل الديوان الوطني للإحصائيات للجزائر :

رغم اعتماد الجزائر على تعريف المنظمة العالمية للسياحة OMT، إلا أن الديوان الوطني للإحصائيات قدم تعريفا يعتمد على الإحصائيات التي ينشرها الديوان، والمتعلقة بتوافد السياح والمنشآت القاعدية والفندقية التي تقدمها وزارة السياحة، حيث أن المصطلحات المستعملة أضيفت إليها بعض المفاهيم من الديوان هي: (محمد ، 2012، صفحة 12)

- الدخول: كل مسافر تطأ أقدامه أرض الوطن، خارج منطقة العبور يعتبر داخلا؛
- المسافر: كل شخص يدخل أرض الوطن مهما كان سبب تنقله وإقامته وجنسيته، باستثناء السياح في إطار نزهة بحرية، والذين يقيمون في بواجرهم طول مدة إقامتهم؛
- السائح: كل زائر لفترة محدودة يبقى على الأقل 24 ساعة في الجزائر، لأسباب ترفيهية أو غيرها مثل قضاء إجازة، أسباب صحية، دواعي دينية أو رياضية؛
- المتنزه: هو زائر لا تتراوح مدة إقامته في الجزائر 24 ساعة بما في ذلك المسافر في نزهة بحرية، باستثناء المسافرين الذين يحكم القانون لا يدخلون إلى أرض الجزائر، وكذا سكان الحدود الذين يشتغلون في الجزائر، فالجزائر اعتمدت

كل المفاهيم العالمية للسياحة باستثناء مفهوم المقيم، حيث تعتبر كل الجزائريين مقيمين بما فيهم المقيمين في الخارج، بينما تنص أحكام المنظمة العالمية للسياحة على أن المهاجرين يعاملون معاملة غير المقيمين.

III. أهم القطاعات التي يمكن أن تستفيد من القطاع السياحي:

يمكن إبراز أهم القطاعات التي يمكن أن تستفيد من القطاع السياحي في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): ارتباط السياحة بالقطاعات الاقتصادية

القطاع	النشاط القطاعي	احتياجات السياحة من النشاط القطاعي
الزراعة	- الإنتاج النباتي. - الإنتاج الحيواني. - الأراضي. - الغابات والكهوف.	- خضار وفواكه، زهور، حبوب، مواد أولية، أعشاب. - لحم، سمن، زبدة، حيوانات الزينة، حليب، لبن... - حدائق، مناطق خضراء، منتزهات، نباتات الزينة. - أخشاب، منتزهات طبيعية، مناطق خلوية.
الصناعة	- صناعة خفيفة. - صناعة ثقيلة. - صناعة استراتيجية - صناعات يدوية	- سلع استهلاكية، مستلزمات تشغيل، مواد ومعدات - آلات، سيارات، كهربائيات، ووسائل النقل... - نفط، معادن، ثروات طبيعية، مصادر الطاقة... - منتجات حرفية، أقمشة، تذكارات، سلع محلية...
البناء والتشييد	- الأبنية السكنية. - السدود. - الجسور والمعابر. - المواقع الأثرية.	- فنادق، شاليهات، دور الاضطياف، مراكز خدمات... - بحيرات، طاقة، تخزين، مناطق سياحية شعبية... - مواصلات، تسهيلات نقل، جمال الطبيعة... - ترميم، إعداد للاستثمار، توظيف سياحي...
النقل والمواصلات	- الطرق والخطوط. - وسائل المواصلات - وسائل الاتصالات.	- طرق مناسبة، تنظيم المرور، خدمات الطرق، النقل. - نقل جوي وبيري وبجري بوسائل مناسبة... - نظام الاتصالات: بريد وهاتف وفاكس...
الخدمات	- التعليم العام والسياحي. - الصحة والبيئة. - الرعاية الاجتماعية. - الأنشطة الاجتماعية.	- مستوى ثقافي وحضاري، تخصصات مهن وعلوم سياحية. - خدمات صحية، تعليمات بيئية، المظهر العام للبلد... - مكافحة الظواهر السلبية، حماية السائح والمواطن... - معارض، مهرجانات، فلكلور، رياضة، وحفلات...
المرافق العامة	- الماء - الكهرباء. - المرافق الصحية.	- الماء الصالح للشرب... - الطاقة الكهربائية، الإنارة... - معالجة المياه المالحة، الصرف الصحي العام.
المال والتمويل	- النظم النقدية.	- تعليمات تداول العملات، الصرافة، أسعار

العملات ...	- تشريعات الاستثمار	التجارة
- الحوافز والتسهيلات والإجراءات للمستثمرين ...	- النظم الجمركية	
- توفير المواد، مراكز البيع، أسواق عامة ومتخصصة.	- التجارة الداخلية.	
- إجراءات التصدير والاستيراد، مراكز البيع.	- التجارة الخارجية.	

المصدر: (خربوطلي، 2004، صفحة 20)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القطاع السياحي مرتبط بكافة القطاعات الاقتصادية، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بحيث إذا زاد الإقبال على السياحة في أي منطقة تستفيد كافة القطاعات الأخرى.

IV. المكانة والأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي:

تتجلى أهمية ومكانة القطاع السياحي فيما يلي:

IV-1 : تدفق الموارد المالية :

يساهم القطاع السياحي بدرجة كبيرة في توفير العملة الصعبة لتنفيذ خطط التنمية، لاسيما أن أغلب الدول النامية تعاني من نقص في رصيد العملة الصعبة واللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك عن طريق مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في إنشاء الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة، من خلال بناء الفنادق والمطاعم والقرى السياحية (أحمد و أبو قحف، 1999، صفحة 18).

IV-2 : تحسين ميزان المدفوعات :

عملية نقل الأموال بواسطة السائحين من بلد إلى آخر تسمى بالصادرات غير المنظورة، فكلما زادت موارد دولة ما من السياحة زادت مواردها المالية، وبالتالي زادت قدرتها على سداد ديونها حيث أن الموارد السياحية تنعش التجارة الدولية، وتزداد أهمية السياحة في ميزان المدفوعات. (بودي ، 2006 ، صفحة 56)

IV-3 : خلق مناصب عمل :

تعتمد السياحة بشكل رئيسي على العنصر البشري وهذا ما ينعكس إيجابا على تشغيل العمالة، وخلق فرص عمل للمتخرجين المتخصصين في المجال السياحي، وكذا التخصصات والمهن الأخرى التي لها علاقة بالنشاط السياحي كالمحاسبين والمهندسين والمزارعين والبنائين (سهيل ، 2001، صفحة 60). وإن خلق منصب شغل في الفنادق ينجر عنه خلق منصب جديد في قطاع آخر، كما أن السياحة تخلق 2.75 وظيفة لكل غرفة فندقية (أبو العين، 1988، صفحة 77) فإذا ما تم إنجاز 1000 غرفة فندقية جديدة، فإن عدد الوظائف المترتبة على ذلك يكون في حدود 2750 وظيفة جديدة مباشرة وغير مباشرة، وحسب خبراء السياحة فإن قياس عدد المناصب المستحدثة في الصناعة الفندقية وحدها تكون حسب العلاقة التالية: عدد المناصب المحدثه = عدد الأسرة x

0.5. (كواش، 2007، صفحة 84)

IV-4: إعادة توزيع الدخل:

تساعد السياحة على تحقيق التوازن الاقتصادي بين مختلف مناطق الدولة، وذلك بإقامة المشاريع السياحية في المناطق الأقل حظا في التنمية كالمناطق الجبلية والصحراوية، والتي تمتلك عناصر الجذب السياحي، وهذا يؤدي إلى زيادة الدخل بها، وبالتالي توزيع الدخل بين الريف والمدينة وبين العاملين في مختلف القطاعات. (صلاح الدين ، التخطيط السياحي، 1969، صفحة 26)

IV-5 : تنمية المرافق الأساسية :

إن تنمية السياحة تتطلب تنمية بعض المرافق مثل الطرق العامة ومياه الشرب ووسائل النقل والمطارات والموانئ، هذه المرافق تنعكس إيجابا على السياح والمواطنين الأصليين. (سهيل ، 2001، صفحة 60)

IV-6 : زيادة الاستثمار الأجنبي والمحلي :

الاستثمار السياحي يتطلب مبالغ ورؤوس أموال ضخمة، وغالبا ما يعجز عن توفيرها المستثمر المحلي أو الحكومة، لذا يتم فتح المجال أمام المستثمر الأجنبي والشركات المتعددة الجنسيات التي تعمل في مجال السياحة، وهذا عن طريق استقدام الأموال إلى البلد لزيادة الاستثمار السياحي وتنميته في مجالات متعددة كمراكز الاستشفاء، الفنادق، المطاعم، وسائل النقل وغيرها. فمثلا فرنسا بلغت هذه الاستثمارات 8.9 مليار أورو سنة 2003، أما في الفيتنام فإن قيمة الاستثمارات السياحية بلغت 9 مليار دولار أمريكي، أما تونس فقد بلغت قيمة الاستثمارات الفرنسية في مجال السياحة لسنة 1999 حوالي 323 مليون أورو. (سهيل ، 2001، صفحة 61)

IV-7 : تطوير المناطق المتدهورة والريفية :

وذلك من خلال:

- إعادة بعث وإحياء أنشطة الصناعات التقليدية والحرفية؛
- ترميم الأقطاب الصناعية لهذه المناطق في شكل متاحف للصناعات القديمة، التي كانت سائدة فيها والتي تمثل جزء من تاريخها من أجل الحفاظ عليها وحمايتها من الزوال؛
- تطوير المناطق الريفية ذات مناظر طبيعية خلابة من خلال النشاط السياحي. (خميس الزوكة، 1992، صفحة 241)

IV-8 : تطوير التقنيات التكنولوجية :

- إن عملية نقل التقنيات التكنولوجية من طرف الشركات الأجنبية تحقق درجة من التقدم التكنولوجي، وذلك من خلال ما يلي: (بودي ، 2006، صفحة 55)
- نقل فنون وأنظمة الإدارة الحديثة بالفنادق وغيرها من المنشآت السياحية؛
 - إدخال تجهيزات متطورة من معدات جديدة يمكن استخدامها في تسهيل الخدمات؛
 - تطوير وتحسين طرق العمل الحالية في الأنشطة السياحية؛

- إمكانية التقليد من طرف الشركات الوطنية لهذه الشركات كتطبيق نظم الإدارة الحديثة؛
 - القيام ببحوث التنمية والتحديث في مجالات مختلفة للنشاط السياحي؛
 - وجود هذه الشركات يفرض على الشركات الوطنية جوا تنافسيا لضمان استمرارها.
- IV-9 : تحسين عمل الإدارة :**

إن وجود الشركات الأجنبية في مجال القطاع السياحي يمكن أن يؤدي إلى تطوير وتحسين أنظمة وفنون الإدارة في هذا القطاع، وتبرز أهمية العقود الإدارية بصفة خاصة في هذا الشأن كأسلوب لنقل التقنيات التكنولوجية في مجال إدارة الفنادق وخير مثال على ذلك ما هو مطبق بالنسبة لسلسلة فنادق هيلتون في جميع أنحاء العالم، وبالتالي خلق المدارس والمعاهد المتخصصة ومراكز للبحوث. (أحمد و أبو قحف، 1999، صفحة 30)

IV-10 : تحسين قطاع المواصلات :

يعتمد القطاع السياحي بدرجة كبيرة على قطاع النقل، كما أن التطور التقني الذي حصل في القرن العشرين، قد طور السياحة الجماعية وهذا بفضل تطوير السيارات والقطارات والبواخر والطائرات مما أدى إلى ظهور مؤسسات نقل كبيرة تقدم خدماتها للسياح، وبالتالي لا بد من إعداد سياسة تجهيز بالمنشآت الخاصة بالمواصلات من طرقات، أنفاق، سكك حديدية، حظائر سيارات وحافلات، الرافعات الكهربائية بالنسبة للرياضة الشتوية، مطارات، موانئ... إلخ (عبد العاطي، 1997، صفحة 22)

V. واقع السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة:

V-1 : نظرة عامة عن ولاية تيبازة. (وثائق متعددة عن مديرية السياحة لولاية تيبازة)

تقع ولاية تيبازة في الجزء الشمالي من وسط البلاد، على مسافة 50 كلم غرب الجزائر العاصمة، تحتل موقعا استراتيجيا هاما، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط على مسافة 123 كلم من مدينة الداوادة شرقا إلى الداموس غربا، ومن الغرب ولاية الشلف، ومن الجنوب الغربي ولاية عين الدفلى، ومن الجنوب الشرقي ولاية البليدة، ومن الشرق الجزائر العاصمة.

تتميز ولاية تيبازة بسلسلة جبال تشمل سلسلة الأطلس البليدي تتواصل بجبال الأطلس وركار شنوة كما نجد في الشمال الشرقي جبال متيجة التي تمتد إلى ولاية البليدة، تتبع ولاية تيبازة على مساحة تقدر بـ 1707 كلم². أنشئت ولاية تيبازة سنة 1984، تضم 28 بلدية موزعة على 10 دوائر هي: تيبازة، القليعة، شرشال، حجوط، قوراية، فوكة، بواسماعيل، الداموس، سيدي اعمر، احمر العين (6 دوائر تتوفر على شواطئ)، مما يجعلها ولاية بحرية بامتياز.

يتميز المناخ بولاية تيبازة بمناخ متوسطي شبه رطب، بارد شتاءا وحار صيفا، إذ تتراوح درجة الحرارة ما بين 5° إلى 22° شتاءا و 33° صيفا.

V-2: خصائص ولاية تيبازة، مكوناتها ومدى ملاءمتها للسياحة الشاطئية

تمتاز شواطئ ولاية تيبازة بالتنوع بين الشواطئ الصخرية والرملية، حيث تحتوي السواحل الصخرية على مكونات رملية، إذ يبدو الشاطئ مزيجاً من الرمال والصخور والحصى المتناثر، إن طبيعة الرواسب المختلطة لمكونات الشاطئ تؤدي إلى وجود تجمعات حيوانية بحرية مختلطة مميزة للشواطئ الصخرية، والرملية معاً في الشاطئ نفسه. إضافة إلى العوامل الطبيعية التي تتميز بها شواطئ ولاية تيبازة كاتجاه الرياح السائدة، وعمق المياه، والتيارات البحرية، بحيث هذه العوامل لا تؤثر في توزيع درجات الملوحة فحسب، بل لها تأثير مباشر على وجود أعداد كبيرة ومتنوعة للكائنات البحرية.

وقد تم إدراج السياحة الشاطئية أساساً للتنمية السياحية في ولاية تيبازة، وهذا لعدة أسباب، نذكر منها:

- الموقع الجغرافي للولاية، بحيث تعتبر منطقة قريبة من العاصمة والمطار الدولي هواري بومدين، مما يجعلها قبلة للسياح القادمين من خارج البلاد وخاصة الجالية الجزائرية، إضافة إلى طول شريطها الساحلي، وتنوع الشواطئ وكثافة الغابات المطلة على هذه الشواطئ.

- الطلب الداخلي المتزايد على السياحة الشاطئية، باعتبار أن أغلبية السكان يتمركزون في شمال البلاد.

- توقيت العطل في موسم الصيف يرفع من شدة الطلب خاصة وأن السكان في المناطق الداخلية يرغبون هم أيضاً في السياحة الشاطئية.

- الجالية الجزائرية في الخارج تقصد السياحة الشاطئية لقضاء عطلتها الصيفية.

V-3: أنواع الشواطئ في ولاية تيبازة :

تعرف البيئة الشاطئية بشكل عام بأنها المنطقة البحرية التي تنحسر عنها، وتغمرها مياه البحر بصورة متكررة يومياً.

تمتلك ولاية تيبازة بتنوع بيئاتها البحرية نظراً لطول شريطها الساحلي الذي يبلغ حوالي 123 كلم، فبالإضافة إلى الشواطئ الصخرية، والرملية، هناك الغابات والآثار المحيطة بالشواطئ فهي مورد مهم للتراكيب الوراثة النادرة وهذه جميعها تشكل عوامل جذب سياحية فيما إذا أحسن استخدامها، وفيما يأتي عرض أنواع الشواطئ في ولاية تيبازة مع تحديد مدى ملاءمة كل بيئة للأنشطة السياحية.

V-3-1: الشواطئ الصخرية :

تتميز الشواطئ الصخرية بغناها، وتنوع كائنها مقارنة بالشواطئ الرملية، والطينية، بحيث توجد عادة على الشواطئ الصخرية في المناطق المعتدلة العديد من أنواع الطحالب، لذلك تقتصر كائنات الشواطئ الصخرية على الأنواع التي تعيش داخل الشقوق، والحفر، وتحت الصخور. وتتوفر ولاية تيبازة على عدة شواطئ صخرية بصورة طبيعية في كافة بلدياتها الساحلية، إضافة إلى الشواطئ الصخرية الاصطناعية المتوفرة في الموانئ، أهمها ميناء تيبازة، ميناء شرشال، ميناء قوراية وبوهارون، إلا أن الكثير منها غير مسموح للسباحة نظراً لخطورتها.

وبالنسبة للأهمية السياحية للشواطئ الصخرية، فهي تتيح للسائح فرصة المشاهدة، والتعرف على أمثلة متنوعة للكائنات الحية في بيئاتها، ومواطنها الأصلية، ومراقبة الطرق المختلفة لتكيف الكائنات الساحلية المقاومة للجفاف، وحرارة الشمس، كما تمكن السائح من ملاحظة توزيع الكائنات البحرية مع تدرج الظروف البيئية، مثل: الأمواج، والحرارة، والرطوبة، وتمثل الشواطئ الصخرية أوضح مثال على تنطق الكائنات؛ أي توزيعها في مناطق مختلفة محددة على طول الشاطئ.

V-1-2 : الشواطئ الرملية :

تمثل الرمال أكثر الرواسب شيوعاً على سواحل ولاية تيبازة، وعادة تكون بداية الشاطئ رملية، لكنها تتحول إلى صخور ساحلية، وهذا مما يؤدي إلى وجود حيوانات مميزة للسواحل الرملية في بداية الشاطئ، وحيوانات مميزة للسواحل الصخرية عند نهايته، حيث تغطي بعض ستمترات من الرمال، مما لا يسمح بوجود حيوانات حفارة بصورة مكثفة؛ ولهذا السبب فإن الشواطئ الرملية الطبيعية موجودة في كامل سواحل الولاية. ومن الناحية السياحية، فإن للشواطئ الرملية أهمية خاصة بالنسبة لعامة الناس من حيث إنها أماكن للترفيه، والسباحة، والتمتع بالمناظر الجميلة. كما تعتبر الرمال من أكثر الرواسب البحرية انتشاراً، لذا فإن معظم الشواطئ الرملية للولاية مسموح للسباحة ومفتوح لعامة الناس. والجدول التالي يوضح بعض شواطئ ولاية تيبازة.

الجدول رقم (02): شواطئ ولاية تيبازة

البلديات	الداموس	الأرهاب	قوراية	مسلمون	حجرة النص	سيدي غيلاس
الشواطئ	الطيور	الصيادين	الصخرة	البهجة	المسمكة	أغيلاس
البلديات	شرشال	تيبازة				
الشواطئ	الخليج الحمداية	شنة، مطايس، البلج، القرن الذهبي، السات				
البلديات	عين تقورايت	بوهارون	خميسي	بوسماعيل	فوكة	الدواودة
الشواطئ	الحوتة	الجولة	البحرية	الإصطيف	الزوارق	العقيد عباس

المراجع: مديرية السياحة لولاية تيبازة.

أما الأنشطة التي يمكن أن يمارسها السياح على شواطئ ولاية تيبازة فهي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): الأنشطة التي يمكن أن يمارسها السياح على شواطئ ولاية تيبازة

الأنشطة المتعلقة بالسياحة الشاطئية	الشواطئ
السباحة والتشمس	جميع شواطئ الولاية
الرياضات المائية	معظم شواطئ الولاية
الغطس والغوص	معظم شواطئ الولاية
الجولات البحرية	جميع شواطئ الولاية
المناظر الطبيعية	معظم شواطئ الولاية، وهذا نظرا لكون معظم الشواطئ محيطة بغابات كثيفة وخاصة أشجار الصنوبر.
صيد الأسماك	معظم شواطئ الولاية
مراقبة الطيور	معظم شواطئ الولاية، وهذا نظرا لكون معظم الشواطئ محيطة بغابات كثيفة وخاصة أشجار الصنوبر.
التزلج على الماء	الشواطئ الرملية
التصوير	معظم شواطئ الولاية
رياضة المشي	معظم شواطئ الولاية

المراجع: من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق متعددة من مديرية السياحة لولاية تيبازة.

من خلال الجدول نلاحظ أن شواطئ ولاية تيبازة تمتاز بتنوع الأنشطة السياحية البحرية إذا ما توفرت الشروط لذلك، ومن أهم هذه الأنشطة نجد:

- السياحة: تتوفر الولاية على 55 شاطئ منها 43 شاطئ مسموح للسباحة.

- سياحة صيد السمك والطيور: تتوفر الولاية على 5 موانئ صيد تتوزع على ما يلي: ميناء شرشال، ميناء تيبازة، ميناء قوراية، ميناء وبوهارون، ميناء خميسي، يوظف قطاع الصيد البحري عمالة تقدر بحوالي 4331 عامل حسب إحصائيات 2015، كما تتوفر على 71 باخرة، و 179 سفينة صيد و 399 سفينة صيد صغيرة، و 6 سفن صيد تون. إضافة إلى إقبال العديد من محبي صيد السمك في عدة مناطق نذكر البعض منها: منطقة فوكة البحرية، منطقة الريشات ببواسماعيل، منطقة السعيدية ببوهارون، منطقة بخوشة بعين تقورايت، إضافة إلى صيد ومراقبة الطيور باعتبار سواحل الولاية محيطة بالأشجار. (وثائق متعددة من مديرية السياحة لولاية تيبازة)

- سياحة الغوص: تتوفر ولاية تيبازة على نادي للغوص يقع مقره داخل ميناء تيبازة، يوفر الفرصة للغوص لمحي هذا النوع من السياحة.

- التجديف والزوارق الشراعية: يوجد نادي في سد بوكردان بمنطقة سيدي أعمر، تمارس فيه رياضة التجديف والزوارق الشراعية، فضلا لاحتضانه للمسابقات الوطنية والدولية في هذا النوع من الرياضة، لذا يجب توفير هذا النوع في الشواطئ.

VI- أهم العقبات التي تواجه السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة:

إن السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة إذا ما تطورت بالشكل المطلوب تستطيع أن تكون من أبرز عناصر الجذب السياحي، لذا نوضح أهم العقبات التي تواجه السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): أهم العقبات التي تواجه السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة

أهم العقبات التي تواجه السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة
النقص في العقار السياحي الشاطئي
نظافة الشواطئ (غياب التحسيس بأهمية النظافة، ونقص في أماكن وضع مخلفات السياح)
عدم توفر دورات المياه وحمامات شاطئية
نقص المطاعم وغلاء المتوفر منها
ارتفاع أسعار الخدمات
قلة الأنشطة السياحية المائية
النقص في حراس الشواطئ
الطرق ضيقة ومتهرئة
غياب الأمن
عدم توفر مواقف السيارات المنظمة والمعتمدة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على السياح الوافدين إلى الولاية.

كما نقوم بالتركيز على أهم مشكلين للسياحة الشاطئية في ولاية تيبازة.

VI-1 : مشكل العقار السياحي الشاطئي في ولاية تيبازة :

يعتبر العقار السياحي من أهم العقبات التي تواجه السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة، باعتبار أن العقار السياحي هي المواقع التي يتم فيها بناء المنشآت السياحية وتجهيتها وفق مقاييس ومعايير مدروسة لجذب السياح، فإن العقار السياحي قد حظي بأهمية خاصة من طرف السلطات العمومية خلال السنوات الأولى من الاستقلال من خلال الأمر رقم 66-62 المؤرخ في 26 مارس 1966 الذي جاء لإحصاء وحماية المناطق والمواقع السياحية.

وفي هذا الصدد فقد حددت 22 منطقة توسع سياحي شاطئي في ولاية تيبازة، كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): مناطق التوسع السياحي في شواطئ ولاية تيبازة

الرقم	الموقع	البلدية	الرقم	الموقع	البلدية
01	العقيد عباس	الدواودة	12	POINT DES OLIVIERS	سيدي غيلاس
02	بوهارون	بوهارون	13	فيشي الصغير والكبير	سيدي غيلاس
03	بوهارون 2	بوهارون	14	قونيني	حجرة النص
04	خشني	عين تقورايت	15	قونيني 2	حجرة النص
05	تيازة CET	تيازة	16	واد السبت	مسلمون
06	مطاريس وشنوة	تيازة	17	بونعامة	قوراية
07	كورنيش شنوة	تيازة	18	BOIS SACRE	قوراية
08	واد البلاع	شرشال	19	سيدي براهم	قوراية
09	واد البلاع 2	شرشال	20	واد ملاح	الأرھاط
10	سيدي غيلاس	سيدي غيلاس	21	أغزوت	الأرھاط
11	سيدي غيلاس 2	سيدي غيلاس	22	الداموس	الداموس

المصدر: مديرية السياحة لولاية تيبازة 2016.

- من خلال هذا الجدول نلاحظ أن جل الشواطئ الموجودة في ولاية تيبازة تحتاج إلى توسع سياحي، إلا أن العقار السياحي الشاطئي في الولاية يعاني من مشاكل عديدة نلخص منها ما يلي:
- انتشار البناءات الفوضوية وغير الشرعية بمناطق التوسع السياحي الشاطئي.
 - التأخر في القيام بعملية التهيئة بمناطق التوسع السياحي الشاطئي.
 - عدم وجود سياسة ناجعة لجلب المستثمرين في مناطق التوسع السياحي الشاطئي، هذا ما أدى بالمستثمرين الراغبين في الاستثمار في هذا القطاع إلى الاستثمار في أماكن خارج مناطق التوسع السياحي.
 - تدهور المحيط الطبيعي مما أدى إلى تحويل الموارد عن طبيعتها السياحية وهو الأمر الذي قلل من فرص الاستثمار في بعض المناطق السياحية الشاطئية.

VI-2 : النقص الكبير في وحدات الاستقبال وجودتها وغلاء المتوفر منها:

النقص الكبير في المنشآت الفندقية في الولاية، إذ تتوفر ولاية تيبازة على 10 فنادق، 3 تابعة للقطاع العام و 7 تابعة للقطاع الخاص، منها فندقين ذات تصنيف، و 8 فنادق غير مصنفة، تتوزع فقط على بلديات، الدواودة بـ 3 فنادق كلها غير مصنفة، و 6 فنادق موجودة ببلدية تيبازة، منها 2 مصنفة و 4 غير مصنفة، وفندق واحد بمدينة شرشال غير مصنفة، هذه الفنادق ذات قدرة استيعاب إجمالية تقدر بحوالي 2623 سرير، منها 83 سرير فقط فيما يخص الفنادق المصنفة، و 2540 سرير يخص الفنادق الغير مصنفة، كما تعتبر ولاية تيبازة بعيدة نوعا ما عن توفير الخدمات الفندقية سواء من حيث جودة الخدمات أو من حيث قدرة الاستيعاب

بالنظر للمؤهلات السياحية التي تتوفر عليها (وثائق متعددة من مديرية السياحة لولاية تيبازة). كما تتوفر الولاية على مجموعة من الشقق والبيوت والبنغل والغرف غالبها تابع للقطاع العام، إذ تتوفر على 211 شقة للقطاع العام و 10 شقق للقطاع الخاص، و 319 بنغالون كلها تابعة للقطاع العام، و 512 غرفة منها 382 تابعة للقطاع العام و 130 غرفة للقطاع الخاص.

أما فيما يتعلق بالمقيمين بفنادق ولاية تيبازة، فهي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(06): عدد السياح الوافدين إلى ولاية تيبازة حسب نوع الفنادق المستقبلية من سنة 2011 إلى

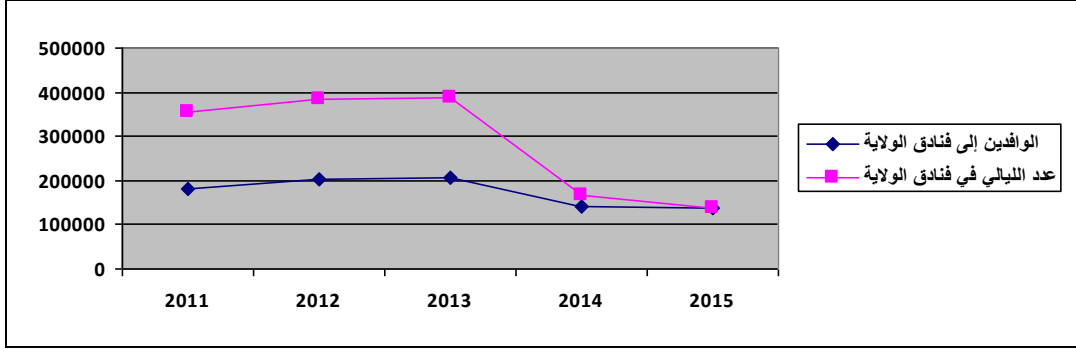
2015.

المجموع	غير مصنف	*1	*2	*3	*4	*5		
181 251	168 393	0	0	12 858	0	0	الوافدين	2011
355 617	341 712	0	0	13 905	0	0	الليالي	
202 888	187 078	0	0	15 810	0	0	الوافدين	2012
383 581	366 676	0	0	16 905	0	0	الليالي	
206 224	188 749	0	0	17 475	0	0	الوافدين	2013
389 425	369 595	0	0	19 830	0	0	الليالي	
140878	126326	0	0	14552	0	0	الوافدين	2014
165031	147633	0	0	17398	0	0	الليالي	
135878	121546	0	0	14332	0	0	الوافدين	2015
136189	118954	0	0	17235	0	0	الليالي	

المصدر: مديرية السياحة لولاية تيبازة 2016

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن عدد السياح الوافدين إلى ولاية تيبازة في تناقص مستمر، وهذا ما يوضحه أكثر الشكل التالي.

الشكل رقم (01): عدد السياح الوافدين لولاية تيبازة حسب نوع الفنادق المستقبلية من 2011 إلى 2015.



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (06)

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن عدد الوافدين على فنادق ولاية تيبازة يقضون ما يعادل ليلة إلى ليلتين نظرا، إضافة إلى أن عدد الوافدين على الفنادق في تناقص من سنة إلى أخرى، بحيث كان العدد يقدر سنة 2013 بحوالي 206 224 زائر، لينخفض العدد إلى حوالي 135878 زائر سنة 2015، وهذا ما يدل على قلة المستويات الفندقية والتي تقتصر على الفنادق الغير مصنفة، وضعف الخدمات المقدمة.

VII. الخاتمة:

تتمتع سواحل ولاية تيبازة بثروات طبيعية هائلة، فهي تمتلك شواطئ صخرية، ورملية، وذات حشائش، وأشجار منتشرة في مناطق متباعدة، كما تعد مياهها غنية بالثروات السمكية وذات شهرة عالية. ومن اللافت للنظر أن زوار الولاية وسيّاحها يتبادر إلى أذهانهم عند زيارة الولاية أنها بحرية، وأن ثقافة شعبها هي ثقافة شعوب البحر ولكن يبدو أن السائح يذهل عندما يشاهد اهتماماً متضائلاً بالسياحة الشاطئية، بحيث يصعب على المرء العثور على أماكن المنتجعات السياحية الشاطئية النظيفة والمنظمة، وعليه يجب تطوير هذا النوع من السياحة، سيما أن مقومات نجاح هذه السياحة متوفرة.

وللمحافظة على تطوير السياحة في ولاية تيبازة، فلا بد من وضع استراتيجية طويلة الأمد للمحافظة على السواحل من مخلفات المجاري، ووضع رقابة صارمة على الصيد البحري الجائر ونجد من المناسب تطبيق مفهوم السياحة البيئية الشاطئية، عند التعامل مع هذا النوع من السياحة، ولذلك فإن تطور السياحة الشاطئية في ولاية تيبازة وتنميتها، مقرون بتطبيق مفهوم السياحة البيئية، كي نحافظ على الإرث الطبيعي، وتوفير ما يروح عن نفوس السياح. مع العلم بأن كل الإمكانيات، والظروف الطبيعية مواتية لنجاح هذه السياحة، لاسيما أن الطلب الداخلي العالمي على السياحة الشاطئية عالٍ جداً.

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من الاستنتاجات:

VII-1 : نتائج الدراسة :

رغم الإمكانيات والمؤهلات السياحية التي تمتلكها ولاية تيبازة، إلا أنها غير مستغلة بشكل كاف ومدروس، نظرا لافتقار الفعالية والنجاحة في السياسات أو الاستراتيجيات السياحية التي اعتمدها الجزائر، من الاستقلال إلى يومنا هذا؛

- مساهمة القطاع السياحي في قضايا التنمية في الولاية ضعيفة جدا، وخاصة المساهمة في توفير مناصب شغل، وهذا بسبب ضعف إنجاز الهياكل السياحية، والتدفقات القليلة للسياح؛

- غياب قانون خاص بالاستثمار السياحي، ما أدى إلى عدم الاهتمام بالاستثمار السياحي من قبل القطاع الخاص المحلي والأجنبي، كما يرجع عدم الاستثمار في القطاع السياحي من طرف الخواص إلى عدة أسباب نذكر منها ما يلي:

✓ تعرض العديد من المناطق السياحية إلى الإهمال والنهب، كما هو الحال بالنسبة لبعض المعالم السياحية والأثرية؛

✓ تفاقم مشاكل العقار الخاص بالقطاع السياحي، وغياب حلول جذرية؛

✓ صعوبة التمويل والحصول على القروض؛

✓ عدم استقرار الهيكل التنظيمي للقطاع السياحي.

- اعتماد الجزائر على نهج اقتصادي يركز على البترول والصناعة والزراعة بعد الاستقلال من خلال مخططات التنمية التي اتبعتها، مما جعلها لا تهتم بالقطاع السياحي في مختلف سياساتها التنموية، وهذا ما يفسره قلة الاستثمارات المخصصة لهذا القطاع في مخططات التنمية، وهذا ما أثر سلبا على هذا القطاع في الولاية؛

- نقص توافد السياح الأجانب إلى الولاية، والذي يعتبر المؤشر الحقيقي لنجاح السياسة السياحية، وهذا بسبب قلة إمكانيات الاستقبال وسوء الخدمات السياحية وغلاء الأسعار في الفنادق والمطاعم؛

VII-2 : مقترحات الدراسة

انطلاقا من النتائج السابقة، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة توسيع المناطق الشاطئية وإنشاء شواطئ رملية جديدة، وخاصة في المناطق الشرقية للولاية، نظرا لقربها من الجزائر العاصمة وكثرة الكثافة السكانية مقارنة مع المناطق الغربية للولاية، مما يؤدي إلى كثرة ازدحام السياح على الشواطئ.

- التركيز على الرياضات المائية، حيث تقتصر على مراكز معينة لممارسة بعض الألعاب المائية، مثل: السباحة، والشمس، وركوب القوارب، بحيث أن السياح بحاجة ماسة إلى الأنشطة الرياضية المائية.

- تمييز شواطئ ولاية تيبازة بأنها محطة استراتيجية للطيور المهاجرة، خاصة في فصلي الربيع والخريف، كما أن هناك بعض أنواع الطيور مستوطنة في الولاية، لذا تعد مراقبة الطيور غاية مهمة، وذلك بإقامة مرصد خاصة لمراقبتها في الغابات القريبة من البحر.

- ضرورة توفير أحواض لعرض الكائنات البحرية ومشاهدة جوانب من الحياة البحرية فيما يسمى (Aquarium) كما هو معمول في الكثير من الدول السياحية.
- تسيير رحلات بحرية منتظمة بين شواطئ الولاية، وذلك باستخدام القوارب الزجاجية ذات القيعان الشفافة، وذلك لمشاهدة مياه البحر الأبيض المتوسط ومدن الولاية من البحر، وهذا سيساعد في تنوع المنتج السياحي، ولممارسة بعض الهوايات البحرية.
- تشجيع قيام مطاعم متخصصة لتقديم المأكولات البحرية على مستويات مختلفة، سيما أن الثروة السمكية في ولاية تيبازة غنية بأنواع معينة من الأسماك، وهذا سيساعد في تسويق المنتج السمكي المحلي.
- تشجيع القيام برحلات بحرية من أجل صيد الأسماك، حيث يرغب العديد من الزوار والسياح القيام برحلات بحرية من أجل الصيد، والسفر عبر البحر، ويتم ذلك من خلال توفير مراكب تقوم بعمل رحلات بحرية، تقدم المأكولات البحرية، وتقوم بأعمال الصيد، بحيث أن تشجيع هذا النوع من السياحة سيفتح آفاقاً جديدة للسياحة في الولاية، منها زيادة الأنشطة السياحية المقدمة وتنوعها، وخلق فرص عمل كبيرة أمام أصحاب هذه القوارب.
- ضرورة مراجعة أسعار الخدمات السياحية المقدمة، إذ تعرف أسعارها مؤخراً غلاء فاحشاً، كأسعار الإيواء في الفنادق، وأسعار المطاعم، هذا ما يتقل كاهل السائح الجزائري في تحمل هذه النفقات، وبالتالي العزوف على التنقل إلى الولاية؛
- توفير الأمن، إذ أن القطاع السياحي حساس جداً بهذا الجانب، وذلك من خلال توفير الأمن الداخلي، حيث يشعر السائح سواء كان محلي أو أجنبي بأنه في أمان مع أغراضه وممتلكاته، إذ تعرف ولاية تيبازة حالياً انتشار آفات اجتماعية خطيرة، كالسرقة والسطو على الأفراد وسرقة الأطفال، هذا يهدد السائح في أمنه وراحته؛

VIII. المراجع:

1. سيد لطيف هدي. (1994). السياحة النظرية والتطبيق. مصر: الشركة العربية للنشر والتوزيع.
2. عبد العظيم حمدي. (1997). اقتصاديات السياحة، مدخل نظري علمي متكامل. القاهرة، مصر: كتبة الزهراء للشرق.
3. أحمد ماهر. (1988). تنظيم المنشآت السياحية والفندقية. القاهرة، مصر: المكتب العربي.
4. أشرف صبحي عبد العاطي. (1997). السياحة صناعة المستقبل. القاهرة، مصر: دار ومكتبة الإسراء.
5. الحمدان سهيل. (2001). الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار الرضا للنشر.
6. خالد كواش. (2007). السياحة مفهومها، أركانها، أنواعها (الإصدار 1). الجزائر: دار التنوير للنشر والتوزيع.

7. صلاح الدين خربوطلي. (2004). *السياحة المستدامة*. دمشق، سوريا : دار رضا للنشر.
8. عبد العزيز ماهر . (1997). *صناعة السياحة*. عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
9. عبد القادر بودي . (2006). *أهمية التسويق في تنمية القطاع السياحي السياحة بالجنوب الغربي*. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر.
10. عبد الوهاب صلاح الدين . (1969). *التخطيط السياحي*. القاهرة، مصر: دار القومية للطباعة.
11. عبد الوهاب صلاح الدين . (1992). *نظرية السياحة الدولية*. مصر: دار الهناء للطباعة والنشر.
12. عبوي ز. (2003). *فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي*. عمان، الأردن : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
13. عز الدين محمدي . (2012). *أهمية القطاع السياحي في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية حالة الجزائر*. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
14. عمر أبو العين. (1988). *تخطيط الطاقة الفندقية في ضوء الطلب السياحي*. مؤتمر السياحة في مصر واقتصادياتها وإدارتها (صفحة 77). مصر: جامعة المنصورة.
15. ماهر أحمد ، و عبد السلام أبو قحف. (1999). *تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية (الإصدار 2)*. الإسكندرية، مصر: المكتب العربي الحديث.
16. محمد خميس الزوكة. (1992). *صناعة السياحة من المنظور الجغرافي*. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
17. محي الدين ، س. (s.d.). *الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي*. الاسكندرية، مصر :المكتب العربي الحديث
18. Pierre , P. (1996). *Le tourisme, Un phénomène économique*. France: Les Etudes de la Documentation Française.